اتهام لإيران بتسلم شحنات أجهزة طرد مركزي

واشنطن/ وكالات:

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية مزاعم لدبلوماسيين بأن إيران ربما تكون قد تسلمت ثلاث شحنات من أجهزة الطرد المركزي المتطورة "بي ٢" التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

تنفي إيران -التي تمتلك أجهزة طرد مركزي أقل تطورا من نوع "بي-١" +أنها تلقت أجهزة أكثر تطورا قد تسهل عملية تخصيب اليورانيوم.

وأشار دبلوماسي -لم تسمه الوكالة- إلى حصول إيران على ثلاث شحنات تشمل كل منها جهازا واحدا من نوع "بي-٢" على ما يبدو عام ١٩٩٧ من شبكة وصفت بالباكستانية.

وتستخدم أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم لتوفير الوقود لمفاعل نووي أو بعض مكونات القنبلة الذرية. وهي تعمل على شكل سلسلة تضم المئات أو الآلاف من هذه الأجهزة تدور بسرعة عالية جدا لتكرير نظير اليورانيوم "يو-٢٣٥".

وردا على سؤال عما إذا كانت هذه المعلومات تشكل "الدليل القاطع" على مخاوف الدول الغربية قال الدبلوماسي "نعم، في حال تأكد ذلك يكون الأمر انتهى" بالنسبة لإيران.

يأتي ذلك في حين رفض رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي طلبا للاتحاد الأوروبي بالإسراع بتقديم تقرير حول الملف النووي الإيراني قبل الاجتماع المقبل لمحافظي الوكالة مطلع الشهر المقبل.

و نقلت وكالة رويترز عن مصادر مسؤولة بوكالة الطاقة أن البرادعي يعتبر أنه من السابق لأوانه تقديم تقرير يمهد لإحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن.

وكانت روسيا والصين قد تزعمتا المعارضة في مواجهة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لمنع إحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن وطالبتا بمزيد من الحوار.

في سياق متصل حثت صحف رسمية صينية إيران أمس على وقف العمل في برنامجها النووي والعودة إلى المحادثات، لكنها حذرت من إحالة طهران إلى مجلس الأمن الدولي وتعرضها لعقوبات محتملة.

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس خلال استقبالها وزير الخارجية الكوري الجنوبي بان كي مون في واشنطن أمس الاول "نعتقد أن الوقت حان لإحالة الملف إلى مجلس الأمن".

ويتزامن ذلك مع دعوة باريس على لسان وزير خارجيتها فيليب دوست بلازي إلى الحزم في التعامل مع الإيرانيين لإيقاف الأنشطة النووية والعودة للتفاوض.

يأتي ذلك في حين أعلن رئيس الوكالة الفيدرالية الروسية للطاقة الذرية سيرغي كيرينكو أن إيران مستعدة لدراسة الاقتراح الروسي بتخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا، وذلك لتفادي احتمال إحالة ملفها النووي إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال كيرينكو خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن "موقف إيران يتمثل بأنها تعتبر اقتراح موسكو مثيرا للاهتمام وأنها على استعداد لدراسته بالتفصيل".

وذكر الرئيس بوتين قبل أيام أن الاقتراح الروسي ما زال مطروحا وأن طهران "لم تستبعد" قبوله. من جانبه أكد السفير الإيراني في موسكو غلام رضا أنصاري أن إيران "لم ترفض الاقتراح الروسي" بتخصيب اليورانيوم الإيراني في روسيا ولا تزال تدرس المسألة "بعناية".

العراق يتأهب لتشكيل الحكومة

الربيعي ينتقد حوار واشنطن مع المسلحين

بغداد/ وكالات:

قال مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي ان الاتصالات الجارية بين المسلحين في العراق والولايات المتحدة تجري في تجاهل لبغداد.

واوضح في مقابلة صحفية إن هذه الاتصالات مع المتمردين العراقيين أجريت دون علم الحكومة، التي يهيمن عليها الشيعة.

واعتبر الربيعي في المقابلة أن أي اتفاق مع المتمردين "من شأنه أن يزيد الوضع الأمني في بلادنا تعقيدا".

وحذر الأميركيين من مغبة الاستمرار في هذه السياسة وقال "أعتقد أن الأميركيين يرتكبون خطأ كبيرا وقاتلا باتباعهم سياسة التهدئة". ودعا الربيعي واشنطن إلى ترك هذا الأسلوب وطالب بإفساح المجال أمام الحكومة العراقية للاهتمام بالأمر.

ن جهته أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون بريان وايتمن أن التحالف يجري اتصالات بقادة مجموعات نافذة في العراق لتبديد الهواجس المشروعة للناس ودفعهم إلى المشاركة في العملية السياسية.

ونفى المتحدث وجود اتصالات بأنصار لصدام حسين أو بمقاتلين أجانب.

وفي المواجهات مع المسلحين قال مصدر في الشرطة العراقية إن مروحية أميركية تحطمت الليلة قبل الماضية في تقاطع الصدرين بمنطقة الشعلة غرب العاصمة بغداد، مضيفا أن أفراد طاقمها نجوا ولم يصب أي منهم بأذى.

وانتهت الجمعة مهلة خاطفي الصحفية الأميركية جيل كارول الذين هددوا بقتلها ما لم يفرج عن المعتقلات العراقيات لدى الجيش الأميركي.

وأعلن مستشار في السفارة الأميركية ببغداد أنه لم يجر أي اتصال بالخاطفين. وأصر مسؤولون أميركيون على أنه لا توجد خطط للإفراج عن سجينات عراقيات رغم تصريحات مناقضة لوزارة العدل العراقية.

وقد ناشد رئيس مؤتمر أهل العراق عدنان الدليمي الجماعة المسلحة التي تطلق على نفسها اسم "كتائب الثأر" إطلاق سراح كارول. وقال في مؤتمر صحفي إنه سيتولى بنفسه متابعة أمر إطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين العراقيين على حد سواء.

سياسيا توالت ردود الفعل على النتائج النهائية للانتخابات العراقية التي أعلنتها أمس الاول المفوضية العليا للانتخابات، فقد دعت الولايات المتحدة وكندا ودول أوروبية جميع القوى العراقية إلى تجاوز الانقسامات والعراقيل الطائفية والعرقية، والعمل معا على تشكيل حكومة جديدة.

وحسب النتائج غير المصدقة فازت لائحة الائتلاف الشيعي بالمرتبة الأولى بحصولها على ١٢٨ مقعدا دون أن تنال الغالبية المطلقة، ما يضطرها للتحالف مع قوائم أخرى لاختيار رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة.

وجاءت تالية اللائحة الكردية بـ٥٣ مقعدا وجبهة التوافق السنية بـ٤٤ مقعدا. ونالت القائمة العراقية الوطنية بزعامة إياد علاوي ٢٥ مقعدا +تليها الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلق (١١) والاتحاد الإسلامي الكردستاني خمسة مقاعد وكتلة المصالحة والتحرير بزعامة مشعان الجبوري ثلاثة مقاعد، وقائمة رساليون المقربة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر مقعدان، ونالت مقعدا واحدا كل من قائمة مثال الآلوسي للأمة العراقية واليزيديين والتركمان والرافدين المسيحية.

وقال عباس البياتي المسؤول البارز في الائتلاف الموحد إن محادثات جادة بدأ في بغداد أمس السبت لتشكيل الحكومة. وأكد صالح المطلق أن السنة سيشاركون إذا استطاعوا التوصل مع "إخوتهم" إلى اتفاق على مشروع وطني لضمان وحدة العراق.

وتوقع عضو المفوضية صفوت رشيد في مؤتمر صحفي أن يتم التصديق على هذه النتائج نهاية الأسبوع المقبل من قبل الهيئة القضائية الخاصة في المفوضية.

تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري

رجال الأمن الفلسطيني يصوتون للانتخابات والحملة تتصاعد

فلسطين المحتلة/ وكالات:

صوت عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية أمس في الانتخابات التشريعية التي تجرى يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتستمر عمليات تصويت هذه الأجهزة في مختلف المدن الفلسطينية حتى يوم غد الاربعاء وقد خصص ١٧ مركزا انتخابيا لتمكين أفراد أجهزة الأمن المختلفة والبالغ عددهم نحو ٥٨ ألفا من التفرغ لضمان الأمن يوم الاقتراع.

وفي سير العملية الدعائية للانتخابات كثف المرشحون نشاطهم في أنحاء الأراضي الفلسطينية من خلال لقاءات مع المواطنين أو تجمعات انتخابية حاشدة

ولم يعكر المشهد الانتخابي أمس الاول سوى حادث إطلاق نار بمخيم المغازي للاجئين بغزة جرح فيه سليمان أبو عشيبة نائب مدير حملة قائمة الطريق الثالث بزعامة وزير المالية المستقيل سلام فياض.

وأظهر آخر استطلاع للرأي اشتعال المنافسة بين حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه مركز للدراسات بالقدس حصلت فتح على ٣٢,٣٪ من الأصوات مقابل ٣٠,٢٪ لحماس.

وحلت ثالثة لائحة "فلسطين المستقلة" برئاسة مصطفى البرغوثي بنسبة ١٢,٦٪، تليها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة أمينها العام المسجون في أريحا أحمد سعدات بنحو ٧,٦٪. وتذيلت قائمتا البديل والطريق الثالث الترشيحات بنسبتي ٦,١٪ و٣,٤٪.

وفي المواجهات شهدت التظاهرات الأسبوعية لأهالي قرية بلعين في الضفة الغربية ضد الجدار العازل مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال.

واستخدم الجنود الإسرائيليون القنابل المسيلة للدموع والهري لتفريق المحتجين الذين انضم إليهم عدد من نشطاء السلام الأجانب والإسرائيليين وكذلك بعض مرشحي الانتخابات الفلسطينية.

وجرح عدد من المتظاهرين في المواجهات بينما أعلن الاحتلال موقع بناء الجدار منطقة عسكرية مغلقة. وباتت بلعين رمزا لنضال الفلسطينيين ضد الجدار الذي يتوغل لأكثر من كيلومترين داخل أراضي القرية.

كما يتوغل الجدار الذي يبلغ طوله ٦٥٠ كلم داخل الضفة الغربية ليعزل آلاف الفلسطينيين عن أرضهم ويجعل قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار أمرا متعذرا.

فكرة بدء اجراء قانوني قد يؤدي "لاقالة" بوش تتبلور بسبب عمليات التنصت

واشنطن /اف ب:

بدأت فكرة القيام باجراءات قانونية قد تؤدي الى "اقالة" (اينبيتشمت) الرئيس الاميركي جورج بوش بسبب سماحه بعمليات تنصت في الولايات المتحدة من دون اذن قضائي تتبلور في واشنطن ولو انها لا تزال حتى الآن فرضية غير مؤكدة.

وقال رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الجمهوري ارلن سبكتر انه في حال توصل الكونغرس الى خلاصة مفادها ان جورج بوش انتهك القانون سيكون "اجراء الاقالة حلا".

الا ان سبكتر قال في ١٥ يناير ان "محاكمة يمكن ان تلي اجراءات الاقالة والعلاج الرئيسي في مجتمعنا هو دفع ثمن سياسي".

وافاد استطلاع للرأي اجري بناء على طلب من مجموعة معارضين للحرب على العراق ان الرأي العام سيؤيد اجراء قانونيا قد يؤدي "لاقالة" الرئيس. وذكر معهد "زغبي" ان غالبية من الاميركيين (٥٢٪) موافقون على "ضرورة ان يفكر الكونغرس بمحاسبة الرئيس بوش عبر اجراء لاقالته في حال سمح هذا الاخير بعمليات تنصت على مواطنين اميركيين من دون موافقة قاض".

واجري الاستطلاع بين التاسع والثاني عشر من يناير وشمل ١٢١٦ من البالغين. الا ان عددا من الديموقراطيين اقروا الجمعة بانه من غير المرجح ان تقبل الغالبية الجمهورية في الكونغرس باجراءات قد تؤدي لاقالة الرئيس الاميركي رغم الحجج التي يقدمها بعض الخبراء.

ولا يشكك الخبير في الشؤون الدستورية المعروف جوناثان تورلي بمسألة وجود جرم. وقال خلال جلسة استماع نظمها ديموقراطيون في مجلس النواب "ما امر به الرئيس هو جرم. يمكننا ان نناقش لنعرف ما اذا كانت لديه اسباب جيدة ام لا الا انه جرم".

واشار الى ان "القانون الفدرالي يقول بوضوح بعدم امكان القيام بمثل هذا النوع من المراقبة على الاراضي الوطنية وان حصوله يعتبر جريمة تعرض صاحبها للسجن لمدة خمسة اعوام".

وقال ان مثل هذه الجريمة "هي تماما من الحجج التي تبرر بدء اجراءات بهدف الاقالة. الامر لا يتعلق فحسب بجريمة فدرالية ولكن بانتهاك قانون فصل السلطات".

وبدنائب عن نيويورك جيري نادلر مقتنعا بوجوب بدء الاجراء في حق بوش. وقال "الهدف من الاجراء هو حماية اميركا من مسؤول استغل سلطته من اجل الدوس على الحرية".

وقال نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني ان الادارة تحاول من دون كلل ازاء ما تثيره هذه القضية تبرير ضرورة حصول عمليات التنصت واصفا اياها ب"الحيوية".

وتافع الادارة عن قانونية هذه العمليات مستندة الى حجج ثابتة منذ شهر. ونشر مكتب وزير العدل البرتو غونزاليس الخميس حججا في ٤٢ صفحة قبل جلسة استماع للوزير مقررة في السادس من فبراير امام الكونغرس. ونظم البيت الابيض صباح الجمعة اجتماعا توضيحيا مغلقا شارك فيه عدد من النواب بحسب النائبة الديموقراطية جاين هارمان.

وتقول الادارة ان صلاحيات الرئيس بصفته قائدا اعلى للقوات المسلحة واستنادا الى الاذن باللجوء الى القوة الممنوح له من الكونغرس بعد ثلاثة ايام من اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ تسمح له بالامر بعمليات تنصت من دون اذن قضائي.

الا ان عددا من النواب الجمهوريين والديموقراطيين يتساءلون حول صحة هذا التحليل نظرا الى وجود محكمة خاصة مكلفة منذ ١٩٧٨ النظر في اي طلب تنصت في الولايات المتحدة ولو مع مفعول رجعي.

وطلب السناتور الديموقراطي باتريك ليهي من الكونغرس اعلان عمليات التنصت التي سمح بها الرئيس الاميركي غير قانونية.

عواصم العالم

وفاة ابراهيم روجوفا رئيس كوسوفو ورمز الالبان

بريشتينا / رويترز:

قال مصدر مقرب من مكتب ابراهيم روجوفا رئيس اقليم كوسوفو ان روجوفا رمز حملة أبناء العرقية الالبانية في السعي للاستقلال عن صربيا توفي يوم أمس السبت.
وجاءت وفاته قبل ايام قليلة من بدء الامم المتحدة مفاوضات لتحديد ما اذا كان ابناء العرقية الالبانية الذين يمثلون غالبية سكان كوسوفو سيحصلون على الاستقلال التام الذي يرغبون فيه.

محتجون أفغان يستنكرون التفجيرات الانتحارية

غزنة / رويترز:

قام مئات الافغان بتظاهرة يوم أمس السبت للتعبير عن استنكارهم لموجة من الهجمات التفجيرية الانتحارية.
وهتف المحتجون خارج مقر الحاكم الاقليمي بمدينة غزنة الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي العاصمة كابول "ندين تلك الهجمات الانتحارية".
وتلقي الحكومة باللوم على أنصار تنظيم القاعدة وحركة طالبان في العنف.

إعادة اعتقال تركي حاول قتل البابا الراحل

انقرة/ وكالات:

أعادت الشرطة التركية في إسطنبول أمس اعتقال محمد علي أقجا الذي حاول قتل البابا الراحل يوحنا بولص الثاني عام ١٩٨١، وذلك بعد نحو أسبوع من إطلاق سراحه.
وجاء الاعتقال بعدما ألغت المحكمة العليا في تركيا قرار الإفراج عنه إثر طعن وزير العدل التركي جميل جيتشيك في قرار إطلاق سراحه.
وغادر أقجا (٤٨ عاما) سجن كارتال في إسطنبول يوم ١٢ يناير الجاري بعدما أمضى ٢٥ عاما في السجن بينها ١٩ عاما في السجون الإيطالية، إثر إدانته بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولص الثاني الذي أصيب بسببها بجروح خطرة في مايو ١٩٨١.

ايران تقول انها بدأت في تحويل اموالها من بنوك اوروبية

طهران / رويترز:

قالت ايران انها بدأت تحويل أموالها الموجودة في حسابات بالخارج لحمايتها من عقوبات محتملة للامم المتحدة واستعرضت قوتها النفطية باقتراح ان تخفض اوبك انتاجها.
واعترى التوتر اسواق المال كرد فعل على الغموض الذي يكتنف الحسابات الخارجية الايرانية والتي تقدر بأكثر من ٣٠ مليار دولار مما ساعد على ارتفاع سعر النفط الى اعلى مستوى له منذ اربعة اشهر فوق ٦٨ دولارا.

باريس تضع خطة لمواجهة العنف الاجتماعي

باريس/ وكالات:

بدأت فرنسا خطواتها النهائية ضمن حملة شاملة لمواجهة "العنف" الذي زادت حدته خلال السنوات الأخيرة، عبر منظومة قانونية جديدة تواجه مستجدات الوضع الأمني المتدهور.
ويشمل المشروع الذي يعد أحد تحديات حكومة الأغلبية مجالات الشؤون الاجتماعية والتربية والصحة والرياضة والمساواة في الفرص والحياة المدنية.

ايران ترفض الاتهامات الاسرائيلية حول تمويل هجوم تل ابيب

طهران / اف ب:

رفضت ايران أمس السبت تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي شاوول موفاز الذي اتهمها بتمويل العملية الانتحارية الفلسطينية التي نفذت الخميس في تل ابيب.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في بيان ان "تصريحات شاوول موفاز لا اساس لها".
واضاف ان "ازمة الاراضي المحتلة سببها سياسة القادة الاسرائيليين غير الانسانية وهذه التصريحات دليل على يأس النظام الصهيوني". وتابع ان "دعم الجمهورية الاسلامية للفلسطينيين هو دعم معنوي فقط".

البرادعي يصر على تقديم تقريره حول ايران في مارس

فيينا / اف ب:

افاد مصدر دبلوماسي ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي يرغب في منح ايران حتى مارس لتتجاوب مع مطالب مفتشيه ويرفض اعداد تقرير بشكل عاجل كما يرغب الاوروبيون.
ويتوقع ان يحيل مجلس الحكام في الوكالة الدولية الذي دعي الى الاجتماع في الثاني من فبراير والثالث منه على مجلس الأمن الدولي الملف النووي الايراني بعد استئناف طهران لنشاطات الابحاث المتعلقة بتخصيب اليورانيوم.

الديمقراطية في العراق لا تعني الوحدة

تحت عنوان "الديمقراطية في العرق لا تعني الوحدة" خصصت صحيفة ديلي تلغراف افتتاحيتها للحديث عن تداعيات نتائج الانتخابات البرلمانية التي ظهرت أمس الاول، وقالت إن الشيعة كما كان متوقعا حصلوا على نصيب الأسد ثم جاء السنة في المرتبة الثالثة، وهذا ما يفتح الباب أمام تحالف بين هذين الطرفين لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما دأبت أميركا على المطالبة به.
وأضافت أن ثمة مؤشرات لا تبعث على الأمل وعلى رأسها الطابع الطائفي الذي طغى على التصويت وكذلك التأثير الإيراني على أهم مكون في العراق وهو التحالف الشيعي.
واعتبرت أن فوز المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق صفعة مزدوجة للأميركيين والبريطانيين على السواء، إذ إن طبيعته المذهبية تقوض آمالهم بنهوض دولة علمانية، كما أنه -في خضم التوتر الذي يلف أجواء إيران بسبب برامجها النووية- من المتوقع من حكومة يهيمن عليها "الشيعة في بغداد أن تتخذ الموقف العدائي ضد أي تهديد لإيران.
وخلصت إلى أن العراقيين يميلون بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بنظامهم إلى النموذج الطائفي الذي يهدد الوحدة الوطنية، ولكن هذا هو الخيار الديمقراطي الذي فتح لهم الغزو أبوابه.
ولكن صحيفة تايمز كانت أكثر تفاؤلا من غيرها حيث قالت في افتتاحيتها إن الإعلان عن نتائج الانتخابات العراقية يضع نهاية لعامين من مرحلة الانتقال الدستوري من الدكتاتورية إلى الديمقراطية.
واعتبرت تلك النتائج بأنها إنجاز ذو أهمية رغما عن أولئك الذين يحملون البغض نحو العراقيين، مشيرة إلى أن النتائج حققت أمرين في غاية الأهمية أولهما إرسال رسالة تحد إلى "الإرهابيين" الذين يدعون أنهم يقاتلون باسم السنة، وثانيهما إقناع الناخب السني بعدم إضاعة فرصة الاقتراع مجددا.
وتابعت أن ما يجعل من تلك النتائج علامة بارزة هو أنها تحققت رغم العنف والتفجيرات والمحاولات المتكررة لإحباط التعافي السياسي والاقتصادي، مشيرة إلى أن البلاد أنجزت معلما على هذا الطريق.

إرجاء الحكومة يحبط الناخب العراقي

خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها للحديث عن نتائج الانتخابات العراقية، وقالت إن إجراء انتخابات ديمقراطية في بلد لم يشهد سوى الدكتاتورية تقدم جوهري.
وقالت إن النتائج لم تكن مفاجئة ولكن ثمة توجهات مشجعة وعلى رأسها التمثيل البرلماني الموسع للأقلية السنية، مشيرة إلى أن نجاح الأغلبية الشيعية في الحكم مرتبط بمد يدها للأقليات الأخرى والاستجابة لمخاوفها الشرعية.
وأضافت أن العراق الآن عزز الديمقراطية الانتخابية ولكن حقوق الإنسان فيه تبقى ناقصة وحقوق الأقليات والفرص الاقتصادية والأمنية، داعية إلى التعامل مع هذه النواقص.
وحذرت الصحيفة من أن تضييق الخناق على السنة داخل البرلمان قد يطيل "التمرد" ويصرف اهتمام البرلمان المنتخب الجديد عن الفرص الفاعلة لبناء الأمة ليغرق في مواجهة تحديات الحرب الأهلية.
ودعت نيويورك تايمز إلى إصلاح الدستور كخطوة أولى، بالتأكيد على الأولويات المالية والسياسية للحكومة المركزية، وضمان حقوق المرأة وتضييق القيود على أعضاء حزب البعث المتورطين في اعتداءات خطيرة.
كما حذرت من إرجاء تشكيل الحكومة كما حدث العام الماضي، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يحبط الناخب ويضعف الحكومة الجديدة.

التقدم في أفغانستان

تحت عنوان "الحفاظ على التقدم في أفغانستان" كتب النائب الديمقراطي هارولد فورد مقالا في صحيفة واشنطن بوست بعد عودته من جولة في العراق وأفغانستان وباكستان، يقول فيه إن العراق وأفغانستان تتوقان إلى بداية تستند إلى الحرية.
وأضاف أن مفتاحي المستقبل الجديد لكل من العراق وأفغانستان متطابقان، وهما: أمن أفضل وخدمات محسنة، مشيرا إلى أن كلا البلدين يختلفان في مستوى التقدم على هذين الصعيدين وكلاهما يقف على مفترق طرق هام.
ولكنه أشار إلى أن الوضع في أفغانستان أكثر صعوبة من العراق، حيث تعتمد الأولى على دور أكبر للناتو في الأجهزة الإدارية وتأمين الأقاليم والحدود.
وخلص إلى أن أميركا على مفترق طرق شأنها شأن كل من العراق وأفغانستان، مضيفا أنه إما أن نتقيد بسياسات آلت إلى نتائج تقض مضجعنا، أو أن نتعلم من أخائنا وبالتالي نقوم بتصحيح مسارنا.
وتابع أنه غادر أفغانستان والعراق وقد تيقن بأن أميركا مازالت قادرة على مد يد العون لهذه الشعوب لتمضي في طريق الاستقرار، غير أنه يتعين عليها الاتسام بصفاء الذهن وقوة الشخصية للاعتراف بمواطن الضعف وإجراء التغييرات كلما اقتضت الضرورة.

التضحية والأمل

تحت هذا العنوان قالت صحيفة الشرق القطرية إن الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي بايعته الأسرة الحاكمة أميرا للكويت قد بدا وهو يتلقى التهاني سعيدا بهذه الثقة بسبب عدم قدرة الشيخ/ سعد العبد الله الصباح (٧٥ عاما) على أداء اليمين الدستورية لسوء حالته الصحية، مما يؤكد الاستقرار الذي تتمتع به دولة الكويت الشقيقة.
وقالت إن انتقال السلطة بهذا الانسياب المسؤول والعفوي والهادئ، إنما يؤكد انسجام العائلة الحاكمة مع نفسها تماما كما هو انسجام الشعب (العائلة الكويتية الكبيرة) مع هموم ومشاكل الحكم الذي كاد أن يؤرق الجميع بسبب الحالة الصحية للشيخ سعد.

لماذا صباح الأحمد؟

تحت عنوان "لماذا صباح الأحمد؟" وفي ركن الرأي اليوم كتبت صحيفة الرأي العام الكويتية أن الكويت قلما عرفت قامة ديناميكية كقامة صباح الأحمد وهدوءا وروية كرويته، مضيفة أنه كان له دور محوري في كل مفاصل الحكم، وأنه مدرسة حقيقية للدبلوماسية العربية يلجأ إليها كل طالب استشارة ونجاح.
وقالت إن صباح الأحمد عاش السياسة المحلية الكويتية بكل اقتدار منذ أن فوض له بالإدارة الفعلية لدفة الحكم إثر مرض الراحل الكبير الشيخ جابر والوضع الصحي المؤسف لسمو الشيخ سعد العبد الله، فمزج بين تقاليد الحكم والرؤية العصرية سائرا في دروب شديدة الحساسية بين متطلبات الداخل وتحديات الخارج.
وخلصت إلى الرد على سؤالها الذي قدمته في العنوان قائلة "لماذا صباح الأحمد؟ لأنه القوي الأمين، القوي بالكويت والأمين عليها".

إشارتان مهمتان

قالت صحيفة الوطن القطرية إن إشارتين مهمتين صدرتا فيما يتعلق بلجنة التحقيق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، الأولى عن رئيسها الجديد القاضي البلجيكي سيرج برامرتس الذي أكد أنه سيبذل قصارى جهده للقيام بمهامه على أكمل وجه وبصورة محايدة ومستقلة، والثانية عن سوريا التي تعهدت بالتعاون كليا مع اللجنة.
وعلى هذا رأت الصحيفة أن صفحة جديدة يتعين أن تكون قد فُتحت، هدفها النهائي التوصل إلى الحقيقة بعيدا عن أي محاولة لتسييس التحقيق كما حدث إبان تولي القاضي الألماني ديتليف ميليس رئاسة اللجنة.
وخلصت إلى أن ما صدر عن القاضي البلجيكي الجديد، وما صدر عن دمشق يعطيان إشارة واضحة بأن الأمور يمكن أن تتغير كليا بحيث يتم طي هذا الملف الشائك، تمهيدا لفتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية-السورية وطمأنة دمشق بأن المطلوب معرفة ما حدث ومحاسبة الجناة وليس استهدافها بأي شكل من الأشكال.

حماس تقترب من فتح

ذكرت صحيفة ذي غارديان نقلا عن استطلاع للرأي أجراه مركز الإعلام في القدس أن حركة حماس تقترب كثيرا من حركة فتح الحاكمة في الانتخابات الفلسطينية المقبلة.
وأشار الاستطلاع إلى أن حماس اقتربت من سد الفجوة بينها وبين فتح حيث يتنبأ بأن تحصل الأخيرة على ٣٢٪ من المقاعد في حين قد تجني حماس ٣٠٪، مشيرا إلى أن رسالة حماس الرامية إلى إقامة حكومة نظيفة اكتسحت الشارع الفلسطيني في الوقت الذي تضررت فيه فتح جراء الاقتتال الداخلي والفساد الذي ينخر في جسدها.